الطالب الجامعي بين الضغوط الاجتماعية والطموح العلمي
المجتمع العراقي أنموذجا

م.د.شيرين محمد كاظم ال شُكر
المحامية سوسن سعد فاضل

الملخص :

يناقش هذا البحث الواقع العلمي للطالب الجامعي وما هي العوامل الاجتماعية والأسرية التي تعمل على الحد من تفوق الطالب الجامعي وربما التسرب الجامعي وقد حاول البحث التطرق الى أهم العوامل الاجتماعية وفق منظور سوسيولوجي من واقع المجتمع العراقي المعاصر وما يثقل الطالب الجامعي من هذه التحديات وذلك من خلال مفاهيم الدراسة والعوامل الاجتماعية المتمثلة بالأسرة والجانب الاقتصادي والاجتماعي والفردي والإداري ،محاولاً إيجاد أهم التوصيات والمقترحات لرفد المسيرة العلمية ورفع المستوى العلمي والتربوي للطالب الجامعي .

Summary:

This research discusses the scientific reality of the university student and what social and family factors are working to limit the superiority of the university student and perhaps the dropout of the university The research has tried to address the most important social factors according to the sociological perspective of the reality of contemporary Iraqi society and what burdens the university student of these challenges, Study and social factors represented by the family and the economic, social, individual and administrative aspects, trying to find the most important recommendations and

proposals to support the scientific process and raise the level of scientific and educational university student.

المقدمة :

أن تقدم أي مجتمع وتنميته يعتمد على أبناءه الشباب وأن تطوير هذه الشريحة وتعليمها بما يتناسب مع مقتضيات التنمية يعد من أهم ركائز تطور الدولة ورفاهيتها وعليه يناقش هذا البحث ضمن أعمال الملتقى العلمي الأول الذي يعقد تحت عنوان (معاً ننهض بالطالب الجامعي) لكي يحدد هذا البحث أهم العوائق والتحديات الاجتماعية أمام الطالب الجامعي وفق نظرة سوسيولجية أذ تناول هذا البحث ثلاث محاور : أولاً المفاهيم والمصطلحات ،ثانياً العوامل الاجتماعية والطالب الجامعي ثالثاً التوصيات والمقترحات .

المشكلة

وفقا لمؤشر دافوس لجودة التعليم للتعليم فقد احتل العراق مراتب متأخرة ويعتبر من البلدان التي لا يتوفر فيها ابسط مقومات التعليم [1] وبهذا نواجه مشكلة تنموية كبيرة وأحد عناصر هذه المشلكة هو الطالب الجامعي وعليه تقوم الدراسة ببحث مشكلة تدني مستوى الطالب الجامعي الذي يعتبر في قمة الهرم التعليمي وماهي اهم الاسباب الاجتماعية والاسرية التي تحول دون بلوغ الطالب الجامعي مستويات تعليمية متفوقة أخذين بنظر الاعتبار العوامل المتداخلة وفق نظرة سوسيولوجية .

الاهمية

تتبع أهمية البحث من محاولة تسليط الضوء على العوامل والعوائق الاجتماعية التي تحول دون تفوق الطالب الجامعي وتحديد سبل العلاج لمواجتها وبهذا تكمن اهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناقشة محاولة أيجاد الحلول العلمية والموضوعية .

الاهداف

تعمد هذه الدراسة الى عدد من الاهداف سوف نلخص منها مايأتي :

١- تسليط الضوء على العوامل الاجتماعية التي تعيق تنمية الطالب الجامعي

٢- معرفة دور الاسرة في تنمية وتطوير أبنائها للتعليم الجامعي

٣- التطلع الى دور الجانب الاقتصادي والاداري في تحديد مستقبل الطالب الجامعي

٤- وضع الحلول الموضوعية لرفع مستوى الطالب الجامعي .

أولاً :المفاهيم والمصطلحات

١: العوامل الاجتماعية

●العامل: هو المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة. [٢] أو مجموعة: من العوامل ذات الطابع الاجتماعي مثل البيئة والأصدقاء والحي وكلها عوامل تسهم في تكوين الدافع والسلوك لدى أحد أفراد المجتمع. [٣] وتعرف كذلك بأنها مجموعة من الظروف التي تتعلق بتكوين الجماعة وأنظمتها ،والتي تساهم في تكوين الفرد وتربيته ،ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعه.[٤]

●الإجتماعية : فأنها لغوياً هو اسم مشتق من جمع فالجمع ضم الأشياء المتفقة، وضده التفريق والإفراد. والمجتمع يعني موضع الاجتماع. أو الجماعة من الناس، ويعرف المجتمع بأنه الإطار العام الذي يحدد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد الذين يعيشون داخل نطاقه، في هيئة وحدات، أو جماعات .[٥]

أما اصطلاحاً فهوعبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية؛ تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين "أو، هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك؛ يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم. [٦]

٢ :الأسرة

عرفت **في اللغة** العربية بأنها الدرع الحصينة وأسرة الرجل عشيرته لأنه يتقوى بهم والأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته ، ويرى بعضهم أن كلمة أسرة مشتقة من (الأسر) بمعنى القيد ، فالأسر والقيد يفهم هنا بأنه العبء الملقى على الإنسان ومن ثم فان المفهوم اللغوي للأسرة يبنى على المسؤولية . [٧]

إما اصطلاحاً فأن تحديد مفهوم الأسرة يعد في غاية الأهمية، حيث تناول أحد علماء الاجتماع البريطانيين الذين تخصصوا في دراسة الأسرة وتحديدا في علم اجتماع الأسرة وهو **س هاريز** هذه القضية وهو يؤكد بأنه لا تزال هناك مشكلات قائمة بين الباحثين حول تحديد مفهوم الأسرة، لأن استخدام كلمة أسرة يختلف من مجتمع إلى آخر وذلك حسب المضمون الثقافي أو الثقافة بمفهومها العام الذي توجد فيه الأسرة ذاتها.[٨]

فالعالم **أوجست كونت** يرى أن الأسرة تشكل الخلية الأولى في جسم المجتمع، ويمكن مقارنتها في طبيعتها ومركزها بالخلية في المركب البيولوجي ومؤكداً أن الحياة الأسرية هي الحالة الطبيعية للإنسان، كما يعد الزواج العامل الأساس الأول في البنيان الاجتماعي.[٩]

أما العالمان **ماكيفر وبيدج** فأن الأسرة بالنسبة لهما جماعة تحددها علاقة جنسية محكمة وعلى درجة من قوة التحمل، تمكنها من إنجاب الأطفال وتربيتهم وقد تكون لها علاقة بعيدة أو جانبية ولكنها تنشأ من حياة الأزواج معا الذين يكونون مع نسلهم وحدة متميزة. [١٠]

أما العالم **فوجل** فقد عرّف الأسرة بأنها وحدة بنائية تتألف من امرأة ورجل يربط بينهم الزواج والأطفال .[١١]

٣: المجتمع

اصطلاحا فقد عرفهُ العالم **مكيفر** بأنهُ جماعة من الناس مترابطة وظيفيا ويعيشون في منطقة جغرافية في زمن محدد ويشتركون في حضارة واحدة ومنظمين في تركيب اجتماعي ويمثلون أحساسا مشتركا بفرديتهم وهويتهم المشتركة كجماعة واحدة .[١٢]

أما العالم **بارسونز** فقد عرفه بأنهُ تجمع الفاعلين في منطقة محددة بصورة تتيح ظهور الأنشطة اليومية المشتركة ، ويتضمن هذا التعريف تفاعل الأفراد في إطار نظامي معقد يقدم خدمات أساسية للأفراد مع الأخذ بنظر الاعتبار أن المجتمع المحلي ليس وحدة مستقلة ذاتيا بالضرورة .[١٣]

إذن يشير المجتمع المحلي إلى الجماعات الإنسانية التي تصنف وفقا لبعد الإقامة في إقليم محدد والتشابه في اللون والسنن وغيرها ،وتكتسب هذه الأبعاد قيمتها من حيث ارتباطها بنسق التفاعل. [١٤]

وعرف المجتمع المحلي في العلوم الاجتماعية بأنه مجموعة من الناس الذين يقيمون عادة على رقعة معينة من الأرض، وتربطهم علاقات دائمة نسبياً وليست من النوع العارض المؤقت وتسود بينهم روح جمعية تشعرهم بان كل منهم ينتمي لهذا المجتمع.[١٥]

وعرف بشكل عام بأنه مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية محددة ،ويتشاركون معا في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويكونون فيما بينهم وحدة اجتماعية تسودها قيم عامة يشعرون بالانتماء إليها ، ومن أمثلة المجتمع المحلي (المدينة والمدينة الصغيرة والقرية)، وعلى الرغم من إن المجتمع المحلي يشكل وحدة جغرافية معينة ويوفر لساكنيه السلع والخدمات، فليس من الضروري إن يحدد بحدود قانونية .[١٦]

كما عرفت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة المجتمع المحلي بأنه جماعه من البشر يعيشون في بيئة جغرافية محددة، تربطهم علاقات اجتماعية واقتصادية، وهو يتشابهون إلى حد ما في أسلوب المعيشة ويتشاركون في منظومات القيم والعادات والتقاليد التي تحدد شكل ومعنى بنيتهم الاجتماعية وتوجه أفعالهم وسلوكهم في نواحي الحياة كافة، كل هذا يكسبهم هوية اجتماعية خاصة ذات دلاله تميزهم نسبياً عن غيرهم من الجماعات.(١٧)

ثانياً: العوامل الاجتماعية و الطالب الجامعي

تتعدد العوامل والاسباب الاجتماعية لضعف المستوى الدراسي وفق الزمان والمكان وتتنوع مسبباتها وتتداخل مع العوامل السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية وسوف نسلط الضوء في هذا المبحث على العوامل الاجتماعية لضعف مستوى الطالب الجامعي من وجهة نظر البحث .

أذ يعرف علم الاجتماع التربوي ذلك العلم الذي يعنى بالدراسة العلمية للجوانب الاجتماعية في العمل التربوي من خلال دراسة الأنسان التربوية التي تختلف من مجتمع لاخر (١٨)

وأذ طرحنا سؤال لماذا يتعثرالطالب الجامعي في المسيرة العلمية ؟؟

لوجدنا الاجابة على هذا السؤال تتحمل عدة تفسيرات ولابد من الرجوع الى السوابق التي تشكلت قبل ظهور هذه المشكلة .

منها التنشئة الأسرية و يقصد بالتنشئة عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه، كما أنها تتضمن التفاعل القائم بين الفرد وأسرته أو مجتمعه، وبذلك يصبح متدرباً على أداء مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي، وقد عرفت التنشئة بأنها "إعداد الفرد لأن يكون كائناً اجتماعياً وعضواً في مجتمع معين. (١٩)

وتلعب الأسرة دورا مهماً وفاعلا في عملية التعليم والتوجيه المهني إذ يتخذ الأبناء من مهنة ومستوى دراسة الأبوين أو الأخوان هدفا لهم في الحياة ، ويمكن أن نعزو هذه الحالة إلى تأثير الوالدين في سلوك الأبناء من خلال عملية التنشئة، . [٢٠]

وتأسيسا على ما تقدم يمكن القول أن العلاقة بين التنشئة الأسرية والاتجاه نحو التعليم الجامعي هي علاقة متذبذبة إذ تعتمد الأسرة في التنشئة الاجتماعية والتربوية للأبناء على ضوابط المجتمع ومعاييره الثقافية التي تمثل ثوابته وركائزه ، أذ يسعى بعض الاهل لتشجيع أولادهم على مهنة معينة وبالتالي ينشأ الأطفال منذ نعومة أظفارهم على حب هذه الوظيفة أو المهنة فيسعى لارضاء والديه وتحقيق طموحهم بالشهادة الجامعية التي لا تتعارض مع وضعهم في المجتمع أو الأسرة . [٢١]

وهذا ما أكده العالم العربي أبن خلدون الذي فطن الى العلاقة بين الحياة الاجتماعية والتعليم وحلل بدقة أكثر من العالم ديوي نفسه الترابط بين المستوى المجتمعي والمستوى التعليمي كما أنه عمل على الربط بين أولى خطوات التعليم والظروف الحضارية للمجتمع.[٢٢]

على صعيد أخر لايكون للأبناء طموح معين في الحصول على شهادة جامعية معينة فتعتبر الشهادة الجامعية عندهم مجرد اكسسوار تكميلي للحصول على الشهادة وهذه الحالة نلاحظها غالبا عندما يتوقف دور التنشئة الاسرية ، في مرحلة التعليم الجامعي او ما قبلها معتقدة أن دورها كموجه للأبن أو البنت قد توقف في هذه المرحلة وأنه يجب أن يعتمد على نفسة ويواجه خياراته التعليمية مهما كانت نتيجتها

ولا يفوتنا أن نذكر بأن التنشئة الاسرية تبدأ مع الفرد قبل التعليم وتستمر معه لغاية وفاته .

وقد تواجه الاسرة عدد من **الاوضاع الاقتصادية** والاجتماعية التي لاتستطيع معها الاستمرار بالتوجيه التعليمي لطالب الجامعه ومن هذه الاوضاع ضعف الجانب الاقتصادي الذي يدفع بطالب الجامعة الى العمل تحت ضغط فقر الاسرة مما يأثر على مستواه التعليمي

أذ يمثل الفقر حالة نقص الموارد المادية و الثقافية أحيانا، ومن الشائع التفريق بين الفقر النسبي والفقر المطلق ، ويعني الفقر المطلق حالة افتقار الفرد إلى الموارد الضرورية للبقاء على قيد الحياة ، أما الفقر النسبي ، فهو افتقار الفرد أو الجماعة إلى الموارد بالمقارنة بأفراد المجتمع الآخرين فهو يعني مستواهم المعيشي النسبي.[٢٣]

وقد شكل موضوع الفقر أحد أهم التحديات التي رافقت المسيرة التنموية في العراق خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وباتت تضرب عمق البنى المؤسسية وتهدد النسيج الاجتماعي واليات تماسكه وقد قدرت نسبة الفقر في العراق سنة ٢٠٠٩ بنسبة .(٢٢.٩%) [٢٤]

وقد أظهرت الدراسات في الكثير من البلدان أن الضغط على الأبناء للعمل لمساعدة أسرهم ، غالبا ما يكون في الأسر الكبيرة التي يكون عدد إفرادها سبعة فما فوق ، إذ يكون عمل الأبناء في مثل هذه الأسر ضرورياً للحصول على دخل إضافي . [٢٥]

كما أدت الظروف والأزمات التي مر بها العراق وما تمخض عنها من فقر وتهميش إلى قيام الأسرة العراقية بكسر بعض التقاليد ومنها تشغيل الإناث إذ تراجعت الأسرة العراقية عن أحجامها عن تشغيل الإناث بسبب العوز المادي إلا أن هذا الاتجاه ظل يقيد عمل البنت ويضعها تحت رعاية الأسرة ورقابتها .[٢٦]

وتأسيسا على ما تقدم ، يمكن ملاحظة أن فقر الأسرة في المجتمعات ربما يكون احد المحفزات التي تدفع لترجيح كفة العمل على التفوق الدراسي في الجامعة أذ يشجع الوالدين

أبنائهم للعمل معهم ، ونتيجة لهذا العمل يتطبع الأبناء على هذه المهن و يعدونها نمط للحياة ، وقد يعزو البعض اهمال الطالب الجامعي لمستواه الدراسي الى المستقبل المجهول الذي يواجهه في سوق العمل

أذ تعد البطالة ظاهرة عالمية لا يكاد يخلو منها أي مجتمع ألا أنها تختلف من حيث النسبة والحجم في هذا المجتمع أو ذاك بحسب الظروف القائمة ، و إن أي شخص يتعرض لهذا المصطلح يقر بإمكانية تعريف البطالة على أنها " عدم امتهان أي مهنة"، أو أنها الحالة التي يجد الفرد فيها نفسه بدون عمل يدر عليه دخلا مجزيا أو مربحا رغم أنه يعد من ضمن قوة العمل الموجودة في البلاد.[٢٧]

ولم تبرز في العراق ظاهرة البطالة بمعدلاتها المتفاقمة خلال عقد الثمانيات والتسعينات من القرن العشرين إذ لم تتجاوز معدلاتها (٥%) حسب إحصاءات عام ١٩٨٧بسبب ظروف التعبئة العسكرية العامة التي شملت معظم السكان النشطين اقتصادياً ، وقد ارتفعت معدلات البطالة بعد عام ٢٠٠٣ إذ وصلت في عام ٢٠٠٨ إلى حوالي(١٥%).[٢٨] وأخذت تشكل هاجساً مقلقاً للدولة بعد أن تفاقمت معدلاتها وتنوعت اتجاهاتها وتعددت أسبابها ، إذ تجاذبت أسباب الماضي مع ظروف الحاضر في رفع معدل البطالة إلى جانب الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي أسهمت بتفشي البطالة فأن أحد أسباب البطالة هي عدم تلاؤم مخرجات التعليم مع احتياجات السوق مما يؤدي بالشباب إلى الاضطرار أحيانا للعمل في مهن إبائهم لعدم وجود مهن بديلة يوفرها سوق العمل.

وفي العراق تتبلور مشكلة جسيمة لها صلة بضعف قابلية استخدام خريجي التعليم الثانوي والمهني وليس فقط التعليم الجامعي ، فأغلب الظن مثلاً أن يصبح الشخص الذي أنهى دراساته الثانوية عاطلاً عن العمل أكثر من الشخص الذي توقف عن الدراسة قبل هذه المرحلة . [٢٩]

في أطار ما تقدم يمكن القول أن البطالة تعد أحد العوامل التي تدفع الشباب الذين أكملوا تعليمهم أو الذين تسربو من التعليم الجامعي للعمل في الاقتصاد غير الرسمي(غير المنظم) أو العمل في مهن آبائهم مما يدفعهم الى عدم الاجتهاد في التعليم الجامعي أو يدفعهم الى ترك التعليم الجامعي

من الحقائق المسلم بها في الوقت الراهن أن التعليم هو المحور الأساسي لتقدم المجتمعات وتنميتها ، فوجود القوى البشرية المؤهلة عن طريق التعليم يعد شرطاً أساسياً لتقدم أي مجتمع وتطوره . [٣٠] إلا أن العملية التربوية تواجه تحديا يتجسد باستنزاف الموارد البشرية من التعليم من خلال التسرب الجامعي .

ويقصد **بالتسرب الجامعي** عدم متابعه الدراسة في مرحلة دراسية معينة ولعدة أسباب .[٣١] منها الفقر والمستويات التربوية المتدهورة وشحه توفير الكتب والمواد التعليمية الأخرى فضلا عن أوضاع المدرسين والمتعلمين المتردية ، وضعف اندفاعهم للعطاء وبسبب تلك الأوضاع ترك الكثير من طلاب العراق مدارسهم .

فضلاً عما تقدم تدفع ظروف انخفاض القيمة الاقتصادية والاجتماعية للوظيفة بشكل عام والشهادة بشكل خاص ، كثيراً من الطلاب إلى ترك التعليم و الاتجاه نحو العمل إذ لا يتوقعون من تعليمهم أكثر من وظائف قليلة المردود أو ربما عدم التوظيف.[٣٢]

وكذلك نلاحظ أن غياب التوجيه المهني سواء في المدارس أو في مراكز الشباب، هو أحد أسباب التسرب المدرسي والتوجه إلى العمل بغض النظر عن طبيعة هذا العمل.[٣٣]

وأن البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد ظلت تمارس دوراً مهماً في شخصيات الأفراد ونمط سلوكهم و استجاباتهم المختلفة فنوعية القيم السائدة ، إنما تعكس الاتجاهات العقلية والعاطفية السائدة في المجتمع .[٣٤]

ففي المجتمعات التقليدية تتحدد منذ الولادة معظم المكانات فهي موروثة ، وأيضا مهنة الفرد وموقفه الاجتماعي بصفه عامة ، بينما في المجتمعات الصناعية يوجد مجال واسع يتطلب حراكا أكبر للعمال ويسمح بمجال أوسع للفرد لتغيير مكانته المهنية من خلال جهوده الشخصية .[٣٥]

ويلعب الاتجاه ألقيمي السائد في المجتمع دوراً مؤثراً في غرس الاتجاهات في نفوس الأطفال باتجاه التعليم أو العمل إذ أن القيم الاجتماعية ربما تحد من التعليم وتشجع العمل ،. [٣٦]فالعمل في مجتمعنا قيمة اجتماعية فضلاً عن القيمة الاقتصادية. [٣٧]

وقد تلعب العوامل الفردية دورا أساسيا في التفوق او الاهمال الدراسي أذ فعلا يكون الفرد في هذه المرحلة العمرية مستقلاً بذاته وذو قدرة على اتخاذ القرارت اتجاه تعليمه الجامعي فمهما كان توجيه الاهل او المجتمع يكون الطالب معتدا برأيه وفي هذه المرحلة الجامعية لا يستطيع الاباء متابعه تدريس ابنائهم لاحتمال اختلاف الاختصاص الدراسي الذي توجه اليه الابناء عن اختصاص الاباء

وقد تدفع العوامل والدوافع الفردية إلى عدم الرغبة التفوق للدراسة الجامعية وذلك لأسباب متنوعة منها رغبته في تعليم أخر أو أن ميوله واتجاهاته لا تنسجم مع الشهادة الجامعية التي يقوم بدراستها فقد يجبر التقديم الالكتروني وفقاً لمعدل الشهادة الاعدادية الطالب على القبول في أختصاص لا يرغب فيه ولا يبدع في هذا المجال لكون انسيابيه معدله الدراسية قد ادخلته هذه الكلية وهذا القسم أو بناء على ظروف ومعطيات تختلف من شخص لآخر. وبهذا تونعت الأسباب والعوامل الاجتماعية التي تؤثر في المستوى الدراسي للطالب الجامعي وعليه يضع البحث بعض التوصيات والمقترحات للحد من تأثير العوامل الاجتماعية .

ثالثا: التوصيات والمقترحات

١-عمل اختبار كفاءة لقبول الطالب الجامعي كل حسب أختصاصه لمقارنه المميزات والمهارت الشخصية للطالب والدراسة المقدم عليها ولا يكون الأعتماد على معدلات السادس الاعدادي فقط .

٢- اعتماد وتوسعه القبول في الكليات التي تتناسب مع سوق العمل العراقي مما يوفر فرص العمل الكبيرة للشباب سواء في القطاع العام أو الخاص .

٣- عدم التلقين في التعليم الجامعي واللجوء الى الاساليب الحديثة في التعليم التي تعتمد الابتكار والتطوير في العلوم الأنسانية والعلمية

٤- التطبيق العملي لما تم دراسته في مراحل الدراسة الاولى في الشركات والمؤسسات وشركات القطاع الخاص والعام وذلك وفق لاتفاق مسبق بين وزارة التعليم وتلك الشركات ليتسنى للطالب الجامعي تطوير نفسه وقدراته وفقا لتعليمه المنهجي .

الهوامش .

[١] - http://beladitoday.com/ موقع جريدة بلادي اليومية ،بالاضافة الى http://www3.weforum.org/ الموقع الرسمي لمؤشر التعليم العالمي ،٢٠١٦،٢٠١٥

[٢] - عدنان الدوري ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي ،دار السلاسل للنشر والتوزيع ، الكويت ،١٩٨٤،ص ٦٠

[٣] - سعد ناصر أبوحميد, العوامل الاجتماعية وعلاقاتها بالسلوك الإجرامي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية رسالة ماجستير غير منشورة, (١٤٢٣)هـ، ص٦.

[٤] - أبراهيم حمد محمد حمد، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث /دراسة ميدانية في محافظات غزة (مؤسسة الربيع)،مجلة جامعة الازهر بغزة ، سلسلة العلوم الانسانية ،٢٠٠٨،المجلد ١٠، العدد ٢-٨ ،ص١٠٠

[٥] - مصطفى الخشاب ، دراسة المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧، ص ٧

[٦] - محمد أمين المصري ،المجتمع الاسلامي ،ط١، دار الارقم الكويت ،١٩٨٠،ص ١٧.

[٧] - د . محمد عبد المحسن التويجري ، الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي ، ط١، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١م، ص٥٣.

[٨] - عبد الله محمد عبد الرحمن، علم الاجتماع، النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٩ ، ص ٢٥٣.

[٩]- فضل عبد الله يحيى الربيعي, الهجرة والتغير الاجتماعي في بناء ووظائف الأسرة اليمنية,أطروحة دكتوراه غير منشورة,جامعة بغداد,٢٠٠٤,ص٧.

[١٠] - مراد زعيمي :مؤسسات التنشئة الاجتماعية -منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، ٢٠٠٦ ، ص ٦٤.

[١١] - محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط العائلي وعلاقتها بجنوح الأحداث -دار الثقافة، ط ١، عمان، ٢٠٠٦ ، ص٧٣ .

[١٢] - مليحة عوني القصير و د معن خليل العمر ، المدخل إلى علم الاجتماع ، ط١ ، مطابع جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ٨٦.

[١٣] - د. احمد بعلبكي، تنمية المجتمع المحلي والتدريب على بناء قدراته، ج١، ط١، دراسات عراقية، بيروت، ٢٠٠٩، ص١٨ .

[١٤] - السيد عبد العاطي السيد ,علم الاجتماع الحضري ,ج١ , ط١، دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية ,١٩٩٦,ص ١٨.

[١٥]- د.معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٠، ص١٦١.

[١٦] - د. محمد الجوهري وآخرون,الأنثربولوجيا الاجتماعية ,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية ,٢٠٠٦ , ص ١٦٠.

[١٧]- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا)، دليل تنمية المجتمع المحلي، بيت الأمم المتحدة، بيروت – لبنان، ٢٠٠٩، ص٥.

[١٨] - أحمد الخشاب ،الاجتماع التربوي والارشاد الاجتماعي،مطبعة الاشعاع ،١٩٩٧،ص٦٩.

[١٩] -ماجد ملحم أبو حمدان ، طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة،مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧،العدد الثالث والرابع ،٢٠١١، ص ٣٧٤-٣٧٥.

[٢٠] - نبيل عمران موسى، أهمية التوجيه المهني في مرحلة المراهقة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، تصدر عن الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، العددان ٣٤-٣٥، ٢٠٠٤، ص ٥٦٨.

[٢١] - د . يوسف الياس ، عمل الأطفال (أسبابه ، أثاره وسبل الحد منه) ، مجلة العمل والمجتمع ، تصدر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / المركز الوطني للبحوث، عدد ٤ ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤ .

[٢٢] - أحمد الخشاب ،الاجتماع التربوي،مصدر سابق ، ص ١٤٠.

[٢٣] - د . محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع الاقتصادي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ،٢٠٠٩، ص١١٩.

[٢٤] - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٠-٢٠١٤ ، ص ١٤٦ .

3 - Abdalla ، Ahmed ، child labour in Egypt : leather tanning ،Bequele،Assef & Jo Boyden ، combating child labour. Internation labour office – Geneva first publish، 1988، p. 5 .

[٢٦] - د.عدنان ياسين مصطفى ،المجتمع العراقي وديناميات التغير ،ط١ ،بيت الحكمة ،العراق ،٢٠١١،ص١٧٥ .

[٢٧] - د. لاهاي عبد الحسين الدعمي ، مقدمة في علم الاجتماع ، ط١ ، دار ومكتبة البصائر ، بيروت ، ٢٠١١، ص ٢٤٢ .

[٢٨] - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٠-٢٠١٤ ،مصدر سابق، ص ٣٦ .

[٢٩] - منظمة العمل الدولية، وظائف من اجل العراق إستراتيجية للعمالة والعمل اللائق، ط١، ٢٠٠٧، ص ٤٨-٤٩.

[30] -Jouvenot، Maite ، making knowledge work ، Unesco ، France ،2001، p.8.

[٣١] - وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ،ظاهرة التسرب من المدارس الفلسطينية ، أعداد الإدارة العامة للتخطيط التربوي ،٢٠٠٥، ص٤-٩.

[٣٢] - د . مريم السيد، التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص٣٥.

[٣٣] - منظمة العمل العربية ،ورشة العمل الإقليمية لمخططي التشغيل ، دور التوجيه والإرشاد المهني في تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل ،٢٠٠٩ ، ص ١٢-١٣.

[٣٤] - منير مرسي سرحان ، في اجتماعيات التربية ، ط٢، مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٥ .

[٣٥] - د. محمود فؤاد حجازي ، البناء الاجتماعي ، ط٢، مكتبة وهبة ، القاهرة ،١٩٨٢،ص٥٧.

[36]- Bequele ، Assefa & Jo Boyden ، child labour : problems ، policies and programes ، ، International labour office – Geneva ، first publish ، 1988 ،P7.

[٣٧] - د. زيدان عبد الباقي ، علم الاجتماع المهني ، مصدر سابق ، ص١١.

المصادر

١. http://beladitoday.com/ موقع جريدة بلادي اليومية ،بالاضافة الى http://www3.weforum.org/

٢. لموقع الرسمي لمؤشر التعليم العالمي ،٢٠١٦،٢٠١٥ .

٣. عدنان الدوري ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي ،دار السلاسل للنشر والتوزيع ، الكويت ،١٩٨٤.

٤. سعد ناصر أبوحميد, العوامل الاجتماعية وعلاقاتها بالسلوك الإجرامي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية رسالة ماجستير غير منشورة, (١٤٢٣)هـ.

٥. حمد محمد حمد، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث /دراسة ميدانية في محافظات غزة (مؤسسة الربيع)،مجلة جامعة الازهر بغزة ، سلسلة العلوم الانسانية ،٢٠٠٨،المجلد ١٠، العدد ٢-٨

٦. مصطفى الخشاب ، دراسة المجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٧.

٧. محمد أمين المصري ،المجتمع الاسلامي ،ط١، دار الارقم الكويت ،١٩٨٠.

٨. محمد عبد المحسن التويجري ، الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي ، ط١، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١م، ص٥٣.

٩. عبد الله محمد عبد الرحمن، علم الاجتماع، النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٩ .

١٠. فضل عبد الله يحيى الربيعي, الهجرة والتغير الاجتماعي في بناء ووظائف الأسرة اليمنية,أطروحة دكتوراه غير منشورة,جامعة بغداد,٢٠٠٤.

١١. مراد زعيمي :مؤسسات التنشئة الاجتماعية -منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، ٢٠٠٦ .

١٢. محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط العائلي وعلاقتها بجنوح الأحداث -دار الثقافة، ط ١، عمان، ٢٠٠٦ .

١٣. مليحة عوني القصير و د معن خليل العمر ، المدخل إلى علم الاجتماع ، ط١ ، مطابع جامعة بغداد، ١٩٨١.
١٤. احمد بعلبكي، تنمية المجتمع المحلي والتدريب على بناء قدراته، ج١، ط١، دراسات عراقية، بيروت، ٢٠٠٩.
١٥. السيد عبد العاطي السيد ,علم الاجتماع الحضري ,ج١ , ط١، دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية ,١٩٩٦.
١٦. معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٠.
١٧. محمد الجوهري وآخرون,الأنثربولوجيا الاجتماعية ,دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية ,٢٠٠٦ .
١٨. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الاسكوا)، دليل تنمية المجتمع المحلي، بيت الأمم المتحدة، بيروت – لبنان، ٢٠٠٩.
١٩. أحمد الخشاب ،الاجتماع التربوي والارشاد الاجتماعي،مطبعة الاشعاع ،١٩٩٧.
٢٠. ماجد ملحم أبو حمدان ، طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة،مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧،العدد الثالث والرابع ،٢٠١١.
٢١. - نبيل عمران موسى، أهمية التوجيه المهني في مرحلة المراهقة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، تصدر عن الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، العددان ٣٤-٣٥، ٢٠٠٤، .
٢٢. يوسف الياس ، عمل الأطفال (أسبابه ، أثاره وسبل الحد منه) ، مجلة العمل والمجتمع ، تصدر عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / المركز الوطني للبحوث، عدد ٤ ، ٢٠٠٨.
٢٣. محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع الاقتصادي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ،٢٠٠٩.
٢٤. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ، ٢٠١٠-٢٠١٤ .
٢٥. عدنان ياسين مصطفى ،المجتمع العراقي وديناميات التغير ،ط١ ،بيت الحكمة ،العراق ،٢٠١١.
٢٦. لاهاي عبد الحسين الدعمي ، مقدمة في علم الاجتماع ، ط١ ، دار ومكتبة البصائر ، بيروت ، ٢٠١١.
٢٧. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٠-٢٠١٤ ،مصدر سابق، ص ٣٦ .
٢٨. منظمة العمل الدولية، وظائف من اجل العراق إستراتيجية للعمالة والعمل اللائق، ط١، ٢٠٠٧.

٢٩. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ،ظاهرة التسرب من المدارس الفلسطينية ، أعداد الإدارة العامة للتخطيط التربوي ،٢٠٠٥.
٣٠. مريم السيد، التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩.
٣١. منظمة العمل العربية ،ورشة العمل الإقليمية لمخططي التشغيل ، دور التوجيه والإرشاد المهني في تضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل ،٢٠٠.
٣٢. منير مرسي سرحان ، في اجتماعيات التربية ، ط٢، مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ، ١٩٨٢ .
٣٣. محمود فؤاد حجازي ، البناء الاجتماعي ، ط٢، مكتبة وهبة ، القاهرة ،١٩٨٢.
34. Bequele ، Assefa & Jo Boyden ، child labour : problems ، policies and programes ، ، International labour office – Geneva ، first publish ، 1988 ،P7.
35. Jouvenot، Maite ، making knowledge work ، Unesco ، France ،2001،
36. Abdalla ، Ahmed ، child labour in Egypt : leather tanning ،Bequele،Assef & Jo Boyden ، combating child labour. Internation labour office – Geneva first publish، 1988.